

دليل دوريات الجامعات العربية*

عرض أسامة القلش

مدرس مساعد - بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب جامعة القاهرة

من ٩١ جامعة عربية فى عشرين دولة عربية، وقد استبعد من هذا العمل الدوريات العامة والصحف التى تصدرها اتحادات الطلاب، كما استبعد من الحصر النشرات الإخبارية والتقارير السنوية، التى تعدها الإدارات والكليات المختلفة فى الجامعات والتى تبث أخبار العاملين بالجامعات.

وقد جرى الحصر بطرق متعددة منها الاتصال المباشر على الطبيعة بالجامعات والكليات ومراكز النشر، وكذلك الاتصال بالبريد والفاكس والتليفون والاتصالات الشخصية، كما جرت عمليات الرجوع إلى المصادر المكتوبة وفهارس المكتبات والبيبلوجرافيات وما يليها، وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالدوريات الواردة فى هذا الدليل اعتماداً على المصادر المباشرة فيما يتعلق بالدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية، حيث تم إعداد الوصف لهذه الدوريات من واقع الأعداد الأولى الصادرة منها، وفى حالة عدم توافر العدد الأول فقد تم الوصف من أقدم الأعداد المتاحة، أما بالنسبة للدول العربية فإن التجميع قد اعتمد على عدة مصادر، ومن بينها أدلة الدوريات الدولة العربية.

وينقسم الدليل إلى ثلاثة أقسام: -

القسم الأول: يغطى المقدمات والدراسة، أولها: تقديم بقلم أ. د. فاروق اسماعيل أحمد رئيس المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى

تشكل الدوريات العلمية مصدراً من المصادر الأولية والأساسية للمعلومات بالنسبة لأى باحث علمى أو لأى ممارس يسعى لمتابعة التطورات الراهنة فى أى تخصص علمى بحكم متابعتها واستمراريتها ودوريتها التى تتراوح بين الشهرية والسنوية.

وتقوم معظم الجامعات بإصدار ونشر الدوريات العلمية التى تعتبر بمثابة القناة التى يصب فيها أعضاء هيئة التدريس دراساتهم وأبحاثهم، حيث تمثل هذه الدوريات أداة الاتصال العلمى بين مجتمع أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى المراكز البحثية التابعة للجامعات لما تتميز به الدوريات من حداثة معلوماتها إذا ما قورنت بالكتب.

وإيماناً من المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية بذلك، سعى إلى حصر وتسجيل ووصف تلك الدوريات فكلّف قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة بإعداد هذه الأداة الهامة، وقد قام القسم بإعداد الطبعة الأولى فى عام ١٩٩٦ تحت عنوان «دليل دوريات الجامعات العربية» وقد ضم نحو ٤٥٠ دورية تصدر عن واحد وستين جامعة عربية من ١٤ دولة، ولأن حركة الإنتاج الفكرى فى نمو مطرد دعت الضرورة إلى إصدار طبعة جديدة من هذا الدليل، والطبعة الجديدة تحصر وتسجل وتصف ٩١٥ دورية علمية

* اتحاد الجامعات العربية. المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى. دليل دوريات الجامعات العربية. ط ٢. - القاهرة: المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى، ١٩٩٩. - ٤٦٥ ص.

بالمقدمات والدراسة، أما عن الحدود الكمية لهذا الدليل فهي: -
الوضع الطبيعي للجدولين (١)، (٢) في هذا الموضع.

يكشف الجدول رقم (١) أن مصر تأتي في مقدمة الدول العربية التي تقوم جامعاتها بإصدار ونشر دوريات علمية، تليها السعودية العراق، المغرب، تونس، ليبيا، الأردن، الكويت، سوريا، الجزائر...، كما يكشف الجدول عن أن عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحث المصدرة للدوريات قد ربا عن ٥٥٠ مؤسسة.

ويعدد الجدول رقم (٢) الجامعات المصرية والكليات التي تصدر وتشر دوريات بالفعل، والعدد الكلي للدوريات الصادرة والمنشورة عن كل جامعة. ويلاحظ من هذا الجدول أن جامعة القاهرة تأتي في المرتبة الأولى بين الجامعات المصرية من حيث عدد الدوريات الصادرة، وذلك باعتبارها أقدم الجامعات المصرية - بعد الأزهر - ويلي جامعة القاهرة في الترتيب، جامعة الأزهر ويرجع السبب في ذلك إلى أن عدد الكليات التابعة لجامعة الأزهر كثيرة وخاصة ما يوجد منها في الأقاليم، وتأتي في ذيل القائمة جامعة السويس التي تصدر ثلاث دوريات فقط، وذلك على الرغم من أن عدد الكليات والمعاهد التابعة لها سبعة عشر كلية ومعهداً.

ومن الملاحظات على البيانات الببليوجرافية للدوريات، حدوث تغيرات مستمرة في عناوين الدورية الواحدة، وعلى فترات الصدور، وعدم الالتزام بالترقيم الدولي الموحد للدوريات وتسلسل الإصدارات وتاريخ الصدور لهذه الدوريات.
أما عن الحدود اللغوية فنجد أن الدوريات الواردة في هذا الدليل محصورة في ثلاث لغات فقط هي:

باتحاد الجامعات العربية، ثانيها مقدمة بقلم أ. د. محمد حمدي إبراهيم مدير المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي باتحاد الجامعات العربية، ثالثها توظيفة بقلم أ. د. ضياء الدين القاضي نائب مدير المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي باتحاد الجامعات العربية، ورابعها: دراسة وتحليل بقلم أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

القسم الثاني: الجسم الرئيسي للببليوجرافية

وقد رتب المفردات بداية في ترتيب هجائي بأسماء الدول العربية طبقاً للحروف الهجائية، وداخل كل دولة رتب الجامعات هجائياً وتحت كل جامعة رتب الكليات بدورها هجائياً، وداخل الكلية الواحدة تم كذلك ترتيب الدوريات هجائياً بعناوينها، وقد تم وصف الدوريات حسب القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة في طبعتها الثانية المراجعة عام ١٩٨٨، وقد أخذت كل دورية في الجسم الرئيسي رقماً مسلسلاً.

القسم الثالث: عبارة عن ثلاثة كشافات تيسيراً على المستفيد للدخول إلى الجسم الرئيسي للببليوجرافية وهذه الكشافات هي: -

- كشاف هجائي بعناوين الدوريات العربية والأجنبية.

- كشاف هجائي لجهات الإصدار شاملة الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز البحوث التي تصدر الدوريات.

- كشاف هجائي بالموضوعات أو التخصصات التي تغطيها الدوريات.

وقد أعدت جداول إحصائية عن إنتاج كل دولة من الدوريات في ترتيب وظيفي، وكذلك على الكليات والموضوعات المختلفة التي تعالجها الدوريات، وذلك في القسم الأول الخاص

جدول رقم (١)

توزيع الدوريات على الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز البحوث العربية

الرتبة	عدد الدوريات	عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحوث التي تصدر الدوريات	عدد الجامعات	الدول	
١٤	٣	—	—	اتحاد الجامعات العربية	*
٧	٢٩	٩	٨	الأردن	١ -
١١ مكرر	١٦	١٣	٢	الإمارات	٢ -
١٦ مكرر	١	١	١	البحرين	٣ -
٥	٣٨	٢٢	٤	تونس	٤ -
١٠	١٨	١٣	٤	الجزائر	٥ -
٢	١٣٦	٨٠	٨	السعودية	٦ -
١٥	٢	١	١	سلطنة عمان	٧ -
١١ مكرر	١٦	٩	٣	السودان	٨ -
٩	٢٢	٣	٤	سوريا	٩ -
١٦ مكرر	١	١	١	الصومال	١٠ -
٣	١٠٠	٧١	١٠	العراق	١١ -
١٣	٨	٢	٤	فلسطين	١٢ -
١٢ مكرر	١١	٩	١	قطر	١٣ -
٨	٢٣	١٢	١	الكويت	١٤ -
١٢ مكرر	١٠	٥	٢	لبنان	١٥ -
٦	٣٦	٢٥	٥	ليبيا	١٦ -
١	٣٧٣	٢٢٨	١٦	مصر	١٧ -
٤	٤٥	٢٤	١١	المغرب	١٨ -
١١ مكرر	١٦	١٦	١	موريتانيا	١٩ -
١٢ مكرر	١١	٧	٤	اليمن	٢٠ -
	٩١٥	٥٥١	٩١	المجموع	

لغة التدريس في كليات الطب والهندسة والصيدلة في بعض الدول العربية، وأخيراً اللغة الفرنسية وتقتصر غالباً على الدوريات الصادرة في جامعات المغرب العربي.

العربية، والإنجليزية، والفرنسية وهذا أمر طبيعي حيث تنشر الدوريات العلمية العربية باللغة الرسمية أساساً وهي اللغة العربية وهي لغة التدريس في الكليات النظرية تليها الدوريات المنشورة باللغة الإنجليزية وهي

جدول رقم (٢)
توزيع الدوريات الصادرة و / أو المنشورة عن الجامعات المصرية

م	الدول	عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحوث التي تصدر الدوريات	عدد الدوريات
١	أكاديمية السادات للعلوم الإدارية	—	١
٢	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا	—	٥
٣	أكاديمية الفنون	—	١
٤	جامعة الأزهر	—	—
٥	أ - القاهرة	٢٢	٣٧
٦	ب - الأقاليم	٢٥	٢٧
٧	جامعة الإسكندرية	١٨	٣٢
٨	جامعة أسيوط	١٤	١٩
٩	جامعة حلوان	١٠	١٤
١٠	جامعة جنوب الوادي	١٠	١٠
١١	جامعة الزقازيق	٢١	٢٩
١٢	جامعة طنطا	١٠	١٠
١٣	جامعة عين شمس	١٩	٤٤
١٤	جامعة القاهرة	٢٩	٧٩
١٥	— فرع بنى سويف	٤	٥
١٦	— فرع الخرطوم	—	١
١٧	— فرع الفيوم	٢	٢
١٨	جامعة قناة السويس	٢	٣
١٩	جامعة المنصورة	١٢	١٧
٢٠	جامعة المنوفية	١٢	١٣
٢١	جامعة المنيا	٨	١١
٢٢	الكليات العسكرية	٨	٩
٢٣	المعاهد	٢	٢
٢٤	معهد البحوث والدراسات العربية	—	١
٢٥	معهد الدراسات الإسلامية	—	١
المجموع		٢٢٨	٣٧٣

ويعد هذا الدليل الحلقة الأولى للضبط
البibliوجرافي للدوريات الصادرة عن الجامعات العربية
بينما الحلقة الثانية هي إصدار كشافات تحليلية
ومستخلصات لمحتويات أهم دوريات الجامعات جدول

رقم (٤)

توزيع الدوريات الصادرة والمنشورة عن
الجامعات العربية حسب الأقسام الرئيسية
في تصنيف ديوى العشرى

الرمز	القسم	عدد الدوريات
٠٠٠	المعارف العامة	٢٠
١٠٠	الفلسفة وعلم النفس	٩
٢٠٠	الديانات (دين إسلامي)	٩٦
٣٠٠	العلوم الاجتماعية	٣٥٩
٤٠٠	اللغات	٢٧
٥٠٠	العلوم البحتة	٩٣
٦٠٠	العلوم التطبيقية	٢٣٦
٧٠٠	الفنون	١٤
٨٠٠	الآداب	٥
٩٠٠	التاريخ والجغرافيا	٥٦
	المجموع	٩١٥

العربية في هذا الدليل، على أن تختتم بإعداد
قائمة موحدة بالدوريات المقتناة في مكتبات
الجامعات العربية، والتي نأمل أن نجدها في القريب
العاجل لتيسير الانتفاع بالإنتاج الفكري والبحوث
العلمية الصادرة عن الجامعات العربية.

جدول رقم (٣)

توزيع الدوريات الصادرة و/المنشورة
في الجامعات العربية كل لغاتها

اللغة	عدد الدوريات
اللغة العربية	٧ ٣٢
اللغة الإنجليزية	١٣٣
اللغة الفرنسية	٥٠
المجموع	٩١٥

ويلاحظ أن عدداً لا بأس به من الدوريات تصدر
مقالاتها في لغتين أو أكثر (مثل العربية، والإنجليزية،
أو الفرنسية، أو العربية، والإنجليزية والفرنسية).

أما عن الحدود الموضوعية فالدوريات الواردة
تغطي معظم فروع المعرفة البشرية ويوضح الجدول
رقم (٤) توزيع الدوريات الصادرة والمنشورة عن
الجامعات العربية حسب الأقسام الرئيسية في
تصنيف ديوى العشرى وتتوزع موضوعات الدوريات
حسب رؤوس موضوعاتها المتخصصة توزيعاً متنوعاً،
وتأتي في المرتبة الأولى العلوم الاجتماعية ثم العلوم
التطبيقية ثم العلوم البحتة، ويأتي في ذيل القائمة
موضوع الآداب.

ومن الملاحظ على هذا الدليل أنه لا يقوم فقط
بحصر وتسجيل ووصف الدوريات التي تصدرها
الجامعات العربية الأعضاء في اتحاد الجامعات
العربية، بل يضم بجانب الجامعات الحكومية،
الجامعات الخاصة والأهلية، والكليات العسكرية،
كذلك مراكز البحوث الجامعية والأكاديمية التي
على مستوى الجامعات ومراكز البحوث.

